

## 112953 - هل يشترط عليها تغطية الوجه إذا تزوجها ؟

### السؤال

أعيش في بلد غربي وعندني فرصة أن أتقدم لفتاة مدحت لدينها وحيائها وأخلاقها ، ليست عربية ، يتيمة الأب ، تعيش مع أمها ، وليس عندها أقارب ، ولكن لا تلبس النقاب ، فهل أتزوجها ، ثم بعد فترة من الزمن أقنعها بالنقاب ؟ أخشى إذا رفضت أن أسأل عنها يوم القيامة ، وإذا رفضت ، هل أطلقها ؟ أم أفاتها بالموضوع قبل الزواج وعلى أساس ذلك أقرر ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نسأل الله تعالى أن يوفقك لاختيار الزوجة الصالحة .  
والنصيحة لك بعد أن تستخير الله تعالى أن تتقدم لتلك الفتاة ، ما دام قد مُدح لك دينها وحيائها.  
وعليك أن تحسن معاملتها ، وتكرمها ، ولا تستعجل استجابتها لك بتغطية وجهها ، فلطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه المسلم أثر كبير في أعماله وعاداته ، ولكن مع النصيحة بالحسنى ، والتدرج بالحكمة تذلل الصعاب ، وتحل المشكلات .  
والتدرج في مثل هذا الأمر مقبول ما دامت تغطي جسمها عدا الوجه والكفين .  
والله أعلم .